الفصل الثالث

منهج الدراسة

٣،١ تمهيد

يتضمن هذا الفصل اختيار منهج الدراسة المناسب وصفاً للطرق والإجراءات التي استخدمها الباحث في الدراسة من ناحية المنهجية، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، والأداة المستخدمة في جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث، وتضمن الفصل أيضاً وصفاً لكيفية إعداد أداة الدراسة وتصميمها، وطرق التأكد من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى الدراسة الاستطلاعية، وبيان نتائجها، كذلك تناول الفصل الطرق الإحصائية التي تمّ تحليل البيانات باستخدامها، وكذلك كيفية معالجة البيانات من أجل الوصول إلى نتائج البحث النهائية.

منهجية الدراسة وما يتبعها من إجراءات تعتبر محورا رئيسا لما يتم إنجازه في الجانب التطبيقي من الدراسة، لأنه عن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة، ومن خلالها تتم إجراءات التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج، وبعد ذلك تفسيرها في إطار الدراسة التي لها علاقة بموضوع الدراسة ليتحقق الهدف منها (حمادة، ٢٠١٤). ولتحقيق أهداف الدراسة سيتم اعتماد وتطبيق المنهج الوصفي التحليلي.

٣،٢ طريقة البحث والتصميم

تنقسم الدراسات في البحوث العلمية إلى نوعين؛ دراسات كميّة ودراسات نوعية، وفي بعض الدراسات يتم استخدام النوعين معاً، وكل منهج يتميز بأسلوبه الخاص، وله مميزات وعيوب، النوع الأول البحوث الكمية وهي الدراسات التي تُعنى بجمع البيانات من خلال استعمال أدوات قياس كمية، يتوفر فيها الصدق والثبات، ويتم تطبيقها على عينة من الأفراد تمثل المجتمع الأصلي، ثم يتم معالجتها بأساليب إحصائية تقود في نهايتها إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي. وهذه البحوث تبدأ من النظرية نزولاً إلى التعميم والربط مرة أخرى بالنظرية. (غريب، ٢٠١٢)

أما النوع الثاني وهو البحث النوعي الذي يصل إلى النتائج بطرق غير إحصائية ويسعى إلى التبصر، ومن المعلوم أنه يتيح معرفة تختلف عن البحث الكمي(بوعلاق، ٢٠٠٩)، وهذا النوع يتصف بوصوله إلى البيانات بإجراءات بحثية اعتماداً على الملاحظات الميدانية والمقابلات دون اللجوء إلى الاستخدامات الإحصائية.

وكلّ منهج من هذه المناهج له ميزاته وعيوبه، فالبحث الكمّي يُعاب عليه عدم قدرته على الإلمام بجميه جوانب المشكلة البحثية (بوعلاق، ٢٠٠٤)، إضافة إلى أنها لا تقيس الظواهر اللاكمية والتي تكون غير قابة للقياس، وكذلك في حالة البدائل وحل مشكلة اختيار الحل الأمثل لا تسمح باختيار الحل الأمثل إلا بمعيار واحد، كما أنها تحتاج لتكلفة عالية، ويصعب فيها تعميم النتائج إذا كانت العينات غير ممثلة تمثيلاً تاماً للمجتمع الأصلي (كريسويل، ٢٠٠٧).

أمّا البحوث النوعية فيُعاب عليها أنها تتطلب الكثير من التخطيط والتحضير، حيث تتطلب أن يكون الباحث لديه إمكانية عالية في مجال تقنيات المراقبة واستريتجيات المقابلة، وغيرها من طرق جمع

البيانات(البهادلي، ٢٠٠١)، كذلك يصعب في البحوث النوعية فصل المعلومات الهامة عن غير الهامة، بل ربما يجد الباحث نفسه أمام كمّ كبير من المعلومات والبيانات(غريب، ٢٠١٢).

ولكل نوعية من الدراسات ميزات وخصائص عدة، فعلى سبيل المثال يتميز البحث الكمي بأنه يتيح للباحث إمكانية القياس الكمي للظواهر قيد الدراسة، ويوفر أرضية علمية لاتخاذ القرار، ويساعد أيضاً في تحديد مجموعة من بدائل الحلول، كذلك تتميز البحوث الكمية بأنها تقيس متغرات كبيرة من مجتمع الدراسة (بريمان وبيل، ٢٠٠٧).

٣،٣ المنهج الوصفي التحليلي

هو مجموعة من القواعد العامة التي تحدد الإجراءات العلمية والطرق والأدوات العقلية، التي يسير عليها الباحث للوصول إلى حقيقة ما يتعلق بالظواهر المختلفة، سواءاً كانت طبيعيةً أو إنسانيةً، وذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتبويبها، للوصول إلى صياغة نتائجها والتي يسعى الباحث إليها (عبد الحميد، ٢٠٠١). كما ويعتبر ملحم (٢٠٠٠) أن المنهج الوصفي هو أحد طرق التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة معينة، وتصويرها كميا من خلال جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة أو المشكلة، ثم تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة. ويرتبط هذا المنهج بدراسة ظاهرة من الظواهر المعاصرة بغرض وصفها وتفسيرها، من خلال استجواب مجتمع الدراسة والذي يتمثل بالعينة القصدية للوصول إلى توضيح ووصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها والذي غالبا مايطبق في البحوث السلوكية (صالح العساف، ٢٠٠٦).

ويعتبر كثيرٌ من الباحثين أنّ المنهج الوصفي يشمل أنواع المناهج كافة باستثناء المنهجين التاريخي والتجريبي (الشربيني ،٢٠٠٧)حيث إنّ عملية الوصف والتحليل للظواهر مسألة مشتركة بين البحوث العلمية كافة، لكنّ الباحث ليس بصدد عرض الآراء في هذا الموضوع بقدر سعيه لإيضاح المنهجية المتبعة في هذه الدراسة.

والدراسات الوصفية تهدف إلى دراسة الحقائق الموجودة والتي تتعلق بطبيعة ظاهرة من الظواهر أو موقف معين، أو مجموعة معينة من الناس أو دراسة أوضاع وظروف معينة (حسين، ١٩٩٦).

والمنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداماً في البحوث الإنسانية إلا أن هناك من ينتقده من حيث قدرته المحدودة على التنبؤ؛ ويُعزى ذلك لصعوبة الظاهرة الاجتماعية وسرعة تغييرها (كريسويل، ٢٠٠٧)، وعلى الرغم من ذلك إلا أن المنهج الوصفي يعدّ أنجح المناهج وأكثرها استخداماً في تفسير القضايا والظواهر المختصة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية، وذلك من حيث اعتماده على جمع البيانات وتحليلها من أجل الوصول إلى نتائج علمية يُغية الإجابة بها على تساؤلات البحث مما يؤدي إلى وبادة وإثراء المخزون العلمي (معمرية، ٢٠٠٧)

ونظراً للأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من أجل الحصول على نتائج عملية لتفسيرها بطريقة موضوعية "تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة المدروسة للوصول إلى نتائج علمية، في زمن معين أو فترات زمنية مختلفة، للنظر في أبعادها المختلفة وتطوراتها، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية" (عبد الحق، ١٩٨٩:٩٨).

٣،٤ جمع البيانات

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية (البحوث الوصفية)، وهذا النوع من البحوث يقوم على وصف الظاهرة العلمية أو الظروف المحيطة بها، وستعتمد الدراسة على استخدام مصدرين أساسيين لجمع المعلومات على النحو التالي:

٣،٤،١ المراجع الثانوية

وتشمل الرجوع للدراسات السابقة وإلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث ذات العلاقة، وكذلك البحث والتقصي والمتابعة في المواقع والصفحات المختلفة على الشبكة العنكبوتية (شبكة الإنترنت) والتي لها علاقة بموضوع الدراسة، والتي تساعد في تكوين خلفية تقود إلى اختيار واعتماد نظرية علمية للدراسة، وقد تم استخراج القيم السياسية من العديد من الدراسات العلمية، حيث تم استخراج ست قيم سياسية؛ وهي قيم الحرية والعدالة والمساواة والانتماء والمواطنة والشورى، وهذه القيم تم استخراجها من العديد من الدراسات العلمية من خلال تكرار هذه القيم السياسية في هذه الدراسات التي تم الرجوع إليه، كما سيتم الإشارة بالتفصيل لذلك في خطوات بناء الاستبانة(ص١٢٥).

٣،٤،٢ المراجع الأولية

تماشياً مع متطلبات الدراسة وإجراءات البحث العلمي تقوم الدراسة باتباع المنهج المسحي وتحديداً استخدام أداة الاستبانة للوصول إلى النتائج المرجوة، والتي تسعى إليها لتحقيق أهداف الدراسة، وسيتم

العمل على مسح جمهور طلبة الجامعات الفلسطينية، وقد اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات والبيانات التي يحتاجها البحث من مجتمع الدراسة.

وفي جانب جمع البيانات اعتمد الباحث على دراسة ميدانية مسحية، استُخدمت في جمع المعلومات عن موضوع الدراسة من أجل التعرف على مدى تأثير بعض المتغيرات على غيرها، للوصول إلى استنتاجات عن صلاحية هذا الوضع أو عن حاجته لتغييرات جزئية أو جذرية، حيث تمّ تصميم استبيان يحتوي على فقرات تغطي جميع جوانب الدراسة، وقد تم تصميمها وفق مقاييس معتبرة في ذات الاختصاص، وقد تم الرجوع إلى العديد من الدراسات التي تبنت الاستبانة كأداة، واعتماد العديد من الأسئلة المشابهة الواردة في تلك الاستبانات، وذلك باعتماد بعض العبارات كما هي، وتعديل أخرى، وكذلك تكييف باقي أسئلة الاستبانة بما يتناسب مع طبيعة ومجال هذه الدراسة.

٣،٤،٢،١ أداة الدراسة (الاستبانة)

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها سيتم استخدام أداة الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، وتعتبر الاستبانة أحد الأدوات المهمة في الدراسات الوصفية، والتي يعرفها (غريبة، ودهش، ٢٠١٠) أنها أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة تجري تعبئتها من قبل المستجيب.كما تعتبر أيضا مجموعة من الأسئلة المتنوعة والمرتبطة بعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها (ربحي عليان، ٢٠٠٨). والاستبانة من الأدوات الرئيسية التي يقوم عليها جمع البيانات والتي تشخص قضية أو حدث معين من خلال استطلاع صورة الحدث بشكل دقيق؛ للتعرف على موقف أو عدة

مواقف بشأن مسألة علمية معينة أو قضية أو حدث في مجال العلوم الإنسانية (اللبان: ٢٠١٢). ويعتبر الاستبيان أحد الأدوات المهمة في الدراسات الوصفية وهو من الطرق الشائعة للحصول على معلومات وآراء معينة من الأفراد المستهدفين وسيتم من خلاله طرح أسئلة على الفئة التي يتم دراستها أو استهدافها، التي تتعلق بالدراسة، وسيتم إعدادها وتوجيهها للفئة أو للافراد الذين يتم استهدافهم في مجتمع الدراسة.

٣،٤،٢،٢ خطوات بناء الاستبانة

احتوت الاستبانة على العديد من الأسئلة المتنوعة والمترابطة، والتي تشمل أهداف الدراسة وتجيب على أسئلتها، وتم إعدادها من أجل دراسة دور مشاهدة الدراما التاريخية التركية (مسلسل قيامة أرطغرل) في تعزيز القيم السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وذلك من خلال الخطوات التالية:

١- الرجوع إلى العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث والاطلاع على أدوات البحث المستخدمة في المنهج الكمي سيما الأداة التي استخدمت في هذه الدراسات وتحديداً أداة الاستبانة.

٢- بعد الاطلاع على نماذج الاستبانات والأسئلة المستخدمة في تلك الدراسات تم العمل على اختيار أسئلة محددة يتطابق جزء منها مع هذه الدراسة، والجزء الآخر من الأسئلة تم الاستئناس به والاستفادة منه والعمل على تحويره (وتكييفه) بما يتناسب وموضوع الدراسة وأهدافها.

٣- تم بناء الاستبانة وتقسيمها إلى قسمين:

القسم الأول: ويحتوي على البيانات الديمغرافية (المعلومات الشخصية) لأفراد العينة: (العمر، الجنس، السنة الدراسية، الجامعة، التخصص الجامعي، معدل المشاهدة، والسؤال السابع هل تشاهد مسلسل أرطغرل؟ (بحيث إذا لم يشاهد لايكمل الاستبيان)

القسم الثاني: ويحتوي على أربعة محاور رئيسة وهي:

أ. المحور الأول: ويتكون هذا المحور من أسئلة توضح أسباب مشاهدة مسلسل قيامة أرطغرل حيث بلغت (١١فقرة)، وتم استخراجها من الدراسات السابقة ومن أسئلة الاستبانات الواردة في تلك الدراسات (كما هو موضح في الملاحق)، وهذه الأسئلة تجيب على الهدف الأول والسؤال الأول للدراسة.

ب. المحور الثاني: وتكون هذا المحور من أسئلة توضح أبرز القيم السياسية المعروضة في مسلسل قيامة أرطغرل وكيفية تفاعل الطلبة معها، وقد تم استخراج القيم السياسية من خلال الرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة والتي تناولت القيم السياسية وحددتها، وقد تم استخراج القيم السياسية من خلال التكرارات الواردة في تلك الدراسات والتي بلغت ست قيم سياسية متقاطعة (مشتركة) مابين هذه الدراسات على النحو التالي:

١- قيمة الحرية والتي استخرجت من دراسات (زكية منصور، ٢٠٠٨. ياسر أبو حامد، ٢٠١٦. محمود إسماعيل، ٢٠١٤. عبد القادر أبو علي، ومنير شقورة، ٢٠١٧. محمد السيد، ٢٠١٤. سعود الحربي، ٢٠٠٣).

٢- قيمة المساواة والتي استخرجت من دراسات (زكية منصور، ٢٠٠٨. ياسر أبو حامد، ٢٠١٦. سعود الحربي، ٢٠٠٣. محمود إسماعيل، ٢٠١٤. عبد القادر أبو علي، ومنير شقورة، ٢٠١٧. محمد السيد، ٢٠١٤).

٣- قيمة الانتماء والتي استخرجت من دراسات (زكية منصور، ٢٠٠٨. ياسر أبو حامد، ٢٠١٦. سعود الحربي، ٢٠٠٣. محمود إسماعيل، ٢٠١٤. عبد القادر أبو علي، ومنير شقورة، ٢٠١٧)

٤- قيمة العدالة والتي استخرجت من دراسات (ياسر أبو حامد، ٢٠١٦. سعود الحربي، ٢٠٠٣. محمد السيد، ٢٠١٤. محمود إسماعيل، ٢٠١٤. زكية منصور، ٢٠٠٨).

٥- قيمة المواطنة والتي استخرجت من دراسات (زكية منصور، ٢٠٠٨. سعود الحربي، ٢٠٠٣. عبد القادر أبو علي، ومنير شقورة، ٢٠١٧).

٦- قيمة الشورى والتي استخرجت من دراسات (زكية منصور، ٢٠٠٨. سعود الحربي، ٢٠٠٣. محمد السيد، ٢٠١٤. محمود إسماعيل، ٢٠١٤).

أما أسئلة المحاور التي تم وضعها للإجابة عن هذه القيم فقد تم الرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة والاستبانات المستخدمة في تلك الدراسات، ومن خلال تلك الأسئلة والتعاريف والمفاهيم الواردة فيها تم تكييف وصياغة أسئلة الفقرات بما يتناسب وأهداف الدراسة وأسئلتها وقد بلغت (٣٢ فقرة) على النحو التالي:

١. قيمة الحرية تقيسها (٦) فقرات في الاستبانة
٢. قيمة المساواة وتقيسها (٦) فقرات في الاستبانة
٣. قيمة الانتماء وتقيسها (٥) فقرات في الاستبانة
٤. قيمة العدالة وتقيسها (٥) فقرات في الاستبانة
٥. قيمة المواطنة وتقيسها (٣) فقرات في الاستبانة
٦. قيمة الشورى وتقيسها (٤) فقرات في الاستبانة

وهذا المحور يجيب على الهدف الثاني والسؤال الثاني من الدراسة.

ج. المحور الثالث: ويتكون هذا المحور من أسئلة تقيس مدى تشابه الأحداث في مسلسل قيامة أرطغرل مع الحالة الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية، وقد تم استخراج أسئلة فقرات هذا المحور من دراسات سابقة (ملحق رقم ٢) حيث بلغت أسئلة فقرات هذا المحور (١٤ فقرة) وهي تجيب على الهدف الثالث والسؤال الثالث في الدراسة.

ح. المحور الرابع: وهذا المحور يقيس دور المشاهدة في تعزيز القيم لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وهذا المحور يمثله (٦ فقرات).

وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية (قبل التحكيم) من أربعة محاور، وأسئلة فقراتها تكونت من (٦٣ فقرة) (الملحق رقم:١)

٤- مقياس الاستبيان

ولغرض قياس النسب ومدى استجابة المبحوثين لفقرات الاستبانة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، وقد استخدمت الدراسة الحالية مقياس ليكرت خماسي الرتب (والذي اخترعه عالم النفس الأمريكي دنيس ليكرت) لأنه يعتبر من أكثر مقاييس الاتجاهات شهرة واستخدامًا في العلوم السلوكية وأكثرها يسراً، ولأنه يتكون من خمس درجات تتدرج مابين الموافقة بشدة وإلى عدم الموافقة بشدة (زكريا الظاهر، وآخرون، ٢٠٠٢). كما أنه يتمتع بالعديد من المزايا لأنه يعطي المفحوص بدائل كثيرة متعددة ليختار مايلائمه من خيارات تجاه كل فقرة من فقرات الأداة (حسن زيتون، ١٩٩٩). ويتكون هذا المقياس من خمسة درجات على النحو التالي: موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق، (٢) غير موافق بشدة، (١)، وكما هو مبيّن في الجدول التالي:

جدول رقم (٣،١) درجات مقياس ليكرت

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

وقد تم الاعتماد في تحليل نتائج الاستبانة على البرنامج الإحصائي (SPSS) للوصول إلى النتائج وتعميمها. ولتحديد عينة الدراسة من المجتمع المتمثل في طلبة الجامعات الفلسطينية، تم ذلك من خلال اختيار عينة بحثية (عشوائية) تراعي تمثيل مجتمع الدراسة بشكل علمي ودقيق من خلال وضع طريقة اختيار العينة من المجتمع الأصلي، وما استندت إليه في تحديد المجتمع.

٣،٤،٢،٣ الصدق والثبات

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وسوف يقوم الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين من خلال:

أولا: رأي المحكمين: (الصدق الظاهري) وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال الإعلام، والعلوم الاجتماعية، والعلوم السياسية والتربية (الإحصاء)

الرقم	الدكتور	التخصص	الجامعة
١	أ.د عبد الستار قاسم	علوم سياسية	جامعة النجاح الوطنية- فلسطين
٢	د.حسين أحمد	مدير مركز استطلاعات الرأي والدراسات المسحية	جامعة النجاح الوطنية
٣	د.كمال البدرساوي	التربية	الجامعة الاسلامية العالمية (IIUM)
٤	د.وسام محلاوي	الإعلام (الاتصال)	جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM)

٥	د.ضياء الدين الزيتاوي	لغة عربية	جامعة التكنولوجيا الماليزية (UTM)
٦	د.عبد الله عدوي	الإعلام (الإتصال)	جامعة تجديد (USIM)-تركيا
٧	د.عبد الرحمن السطري	لغة عربية	جامعة العلوم الاسلامية الماليزية (USIM)
٨	د.وليد خالد فقها	الحاسوب (IT)	جامعة العلوم الأردنية -الأردن
٩	د.بكر إسحاق	الإحصاء	جامعة فلسطين التقنية- خضوري- فلسطين

وقد أبدى المحكمون بعض الملحوظات على جميع محاور وفقرات الاستبانة، وتم الأخذ بتوصياتهم والعمل على استبعاد بعض الفقرات والتعديل على البعض الآخر من الفقرات بما يتناسب مع موضوع الدراسة، بحيث أصبحت فقرات الاستبانة تحتوي على (٥٧) فقرة بدلاً من (٦٣) فقرة، وتتكون من قسمين رئيسيين:

١: القسم الأول البيانات الشخصية:

تضمنت المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة وهي (الجنس، العمر، المرحلة الدراسية، التخصص الجامعي، الجامعة، ومعدل المشاهدة)، كما تضمن هذا القسم أيضا فقرة (رقم ٧) وهي سؤال المبحوثين: هل شاهدت مسلسل قيامة أرطغرل؟ وتكون الإجابة على هذا السؤال بنعم أو لا، والمقصود بالاجابة نعم: أي أنه شاهد مسلسل قيامة أرطغرل جميع أجزاؤه أو جزء منه، وبالتالي يفتح له الاستبيان ويستكمل الإجابة على جميع فقراته، بينما الذي لم يشاهد المسلسل (أرطغرل) تكون إجابته بـ (لا) عندها يتم تقديم الشكر له ويخرج من الاستبيان..

٢: القسم الثاني: وينقسم إلى أربعة محاور رئيسية صممت جميع فقرات هذه المحاور حسب مقياس ليكرت الخماسي والذي يقيس: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة

أ: المحور الأول: أسباب مشاهدة مسلسل قيامة أرطغرل: ويتضمن هذا المحور (١٠ فقرات) وهي الفقرات المذكورة في الاستبانة (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠)، وهذه الفقرات تقيس الهدف الأول وتجيب على السؤال الأول للدراسة.

ب: المحور الثاني (قياس دور القيم السياسية المستخرجة من الدراسات السابقة في حياة وواقع الطلبة): ويتضمن هذا المحور (٣٠ فقرة) وضعت وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، والجدول التالي (جدول ٣،٢) يبين توزيع الفقرات وأرقامها في الاستبانة على النحو التالي:

(جدول ٣،٢): توزيع الفقرات وأرقامها في الاستبانة

الرقم	القيمة السياسية	أرقام الفقرات في الاستبانة
١	قيمة الحرية	١١-١٢-١٣-١٤-١٥
٢	قيمة المساواة	١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠
٣	قيمة الانتماء	٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥
٤	قيمة العدالة	٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠
٥	قيمة المواطنة	٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥

٦	قيمة الشورى	٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠

وهذه الفقرات تقيس الهدف الثاني وتجيب على السؤال الثاني للدراسة.

ج: المحور الثالث (مدى تشابه أحداث مسلسل قيامة أرطغرل مع الأحداث في الحالة الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية): ويتضمن هذا المحور (١٢) فقرة وضعت وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ويتم قياس فقرات هذا المحور من خلال أسئلة الفقرات التي تحمل أرقام (٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢)، وهذه الفقرات تقيس الهدف الثالث وتجيب على السؤال الثالث في الدراسة.

د: المحور الرابع: (قياس دور المشاهدة في تعزيز القيم السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية): ويتضمن خمسة فقرات من (٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧) وهذه الفقرات تقيس جزء من الهدف الخامس والسؤال الخامس للدراسة.

ثانياً: قياس الثبات (الصدق الداخلي للاستبانة) ألفا كرومباخ: ويقصد به مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه الفقرة، وقامت الدراسة بحساب الاتساق الداخلي للفقرات من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

وقيمة معامل (ألفا كرونبخ) تتراوح بين الصفر والواحد، وتعتبر قيمة معامل ألفاكرونبخ التي تساوي ٦٠٪ على الأقل قيمة مقبولة للحكم على الاستبانة (سيكاران، ٢٠٠٣, هاير، ٢٠٠٦).

ويستخدم معامل الثبات بداية في الدراسات التجريبية لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة ومدى الانسجام بين فقراتها.

٣،٤،٣ العينة الاستطلاعية

تعتبر العينة الاستطلاعية من الخطوات المهمة والرئيسة في البحث العلمي عامة والميداني خاصة في دراسة الظاهرة أو الموضوع للحصول على النتائج الدقيقة، لأنَّه بهذه الطريقة نستطيع إثبات إستخدام أداة البحث (الاستبانة) عن طريق التجريب، ليظهر لدينا صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، وبالتالي معرفة وضبط وتأثير المتغيرات الخارجية المؤثرة.

ومن أجل استخراج معامل الثبات لقياس الأداة المستخدمة في الدراسة (الاستبانة)، لذلك يجب اختيار عدد مناسب من عينة الدراسة الكلية (عينة استطلاعية)، للتجربة الاستطلاعية، فقد أشارت دراسة كونيلي (٢٠٠٨)، أن العينة الاستطلاعية تمثل (١٠٪) من حجم العينة الإجمالية الكلية. وأشارت دراسة إيساك (١٩٩٥)، أن نسبة العينة الاستطلاعية بالمقارنة مع العينة الإجمالية بلغت (من ١٠- ٣٠ مفردة) (إيساك, ميتشل، ١٩٩٥).

أما هذه الدراسة فقد اعتمدت تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) مفردة، وهي تمثل بعض أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية وقد تم توزيع العينة الاستطلاعية حسب نسبة المشاركين من كل جامعة حسب المعادلة التي اعتمدتها دراسة كونيلي (٢٠٠٨):

$$k_{\text{الكلية}} = \frac{n * N_e}{N}$$

حيث k= المجموع الكلي لحجم العينات

N= حجم الطبقة (مجموع عدد الطلبة في جميع الجامعات)

Ne= حجم الطبقة الفرعية لكل جامعة حيث e= عدد صحيح

n= نسبة العينة الاستطلاعية والمكونة من (٥٠) مفردة.

والجدول ٣، ٣ : التالي يبين كيفية استخراج نسبة العينة الاستطلاعية:

جدول رقم (٣،٣): جدول العينة الاستطلاعية

الطبقة (الجامعة)	حجم الطبقة (عدد الطلبة)	حجم العينة (النسبة %)
جامعة النجاح الوطنية	٢٣٠٠٠ N_1	$k_1 = \frac{n * N_1}{N} = \frac{50 * 23000}{92436} = 12.44 \approx 12$
جامعة الأقصى	٢٢٢٤٠ N_2	$k_2 = \frac{n * N_2}{N} = \frac{50 * 22240}{92436} = 12 \approx 12$
الجامعة الإسلامية	٢٠٣٩٦ N_3	$k_3 = \frac{n * N_3}{N} = \frac{50 * 20396}{92436} = 11 \approx 11$
جامعة بيرزيت	١٤٨٠٠ N_4	$k_4 = \frac{n * N_4}{N} = \frac{50 * 14800}{92436} = 8 \approx 8$
جامعة القدس	١٢٠٠٠ N_5	$k_5 = \frac{n * N_5}{N} = \frac{50 * 12000}{92436} = 6.49 \approx 7$
المجموع	٩٢٤٣٦ N	$k = k_1 + k_2 + k_3 + k_4 + k_5 = 50$

وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية التي تم إجراؤها على نطاق محدود هو تقييم الاستبانة بشكل كامل، وتحسين مستواها قبل البدء بتوزيعها على عينة الدراسة الكلية، وتهدف التجربة الاستطلاعية

للتحقق من دقة أسئلة الاستبانة ووضوح العبارات لكل فقرة، وتجنب التصميم الخاطئ لهيكلة البحث من خلال قياس أولي لمتغيرات الدراسة وثبات فقرات كل متغير من أجل تحقيق الدقة في القياس.

وقد تم استخدام اختبار ألفاكرونبخ (Cronbach Alpha) لقياس مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وأظهرت النتائج الموضحة في الجدول (رقم٣،٤) أنّ قيمة ألفاكرونبخ (معامل الثبات) لجميع فقرات المحور الثاني والثالث والرابع تجاوزت٧٠ % وهي النسبة المقبولة لاعتماد نتائج الدراسة.

ألفا كرونباخ للعينة الاستطلاعية

أظهرت نتائج العينة الاستطلاعية قبول تطبيق الاستبانة من خلال النتائج الإحصائية التالية:

ألفاكروميخ حيث بلغت النسبة ٩٥٢,

جدول رقم (٣،٤): نتيجة الثبات ألفا كرونباخ للعينة الاستطلاعية

Cronbach's Alpha	N of Items
.٩٥٢	٥٧

وأظهرت نتائج العينة الاستطلاعية أنّ قيم فقرات المحور الأول تجاوزت ٧٠٪، وهي النسبة المقبولة لاعتماد نتائج الدراسة وكانت متوسط إجمالي كورنباخ ألفا لجميع الفقرات ٠,٩٥٢. تجاوز ٧٠٪ لجميع فقرات المحور.

وبذلك تكون الإستبانة مناسبة وجاهزة للتوزيع على مجتمع الدراسة للوصول إلى العينة التي تمثل هذا المجتمع.

٣،٥ مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة "المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة" (النوح، ٢٠٠٤)، وهو المجتمع الذي سيتم تطبيق الدراسة عليه للوصول إلى النتائج، وسوف تعتمد الدراسة مجتمع الدراسة وفقا لطلبة الجامعات الفلسطينية المنتظمة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، وستقوم هذه الدراسة باعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية الكبرى الرئيسية والمنتظمة والتي تشمل الطلبة موزعين من كافة أنحاء الوطن، ومراعيةً التقسيم والتنوع الجغرافي في فلسطين والموزعة على النحو التالي:

جدول رقم (٣،٥): مجتمع الدراسة

الرقم	الجامعة	المحافظة	عدد الطلبة
١	جامعة النجاح الوطنية	محافظة نابلس	٢٣٠٠٠
٢	جامعة الأقصى- غزة	غزة	٢٢٢٤٠
٣	الجامعة الإسلامية- غزة	غزة	٢٠٣٩٦
٤	جامعة بيرزيت	رام الله	١٤٨٠٠
٥	جامعة القدس (أبو ديس)	القدس	١٢٠٠٠
	المجموع	**٥**	**٩٢٤٣٦**

٣،٦ عينة الدراسة

ونظراً لصعوبة دراسة مجتمع الدراسة بأكمله، حيث يستغرق ذلك وقتاً طويلاً، وجهداً مادياً ومعنوياً، لذا ستقوم الدراسة باختيار عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية موزعة حسب النسب المؤوية ، ومراعية التوزيعات الجغرافية والسكنية والعينة كما يعتبرها (قنديلجي، ٢٠١٠) أنها نموذجاً يمثل جزءاً من وحدات المجتمع الذي يتم اختياره للدراسة، على أن تكون هذه العينة تحمل صفاته المشتركة، ولاستخراج العينة الطبقية للدراسة تم الرجوع إلى جدول (Krejcie & Morgan، ١٩٧٠) والذي يعتبر مرجعا علميا معتمدا في تحديد نسبة العينة من العدد الكلي لمجتمع الدراسة، ويبلغ عدد مجتمع الدراسة (٩٢٤٣٦ طالبا وطالبة) وهو مجموع عدد طلاب الجامعات الفلسطينية التي تستهدفها الدراسة، وبالرجوع إلى النسبة المحددة في جدول مورجان وكرجسي (١٩٧٠) فقد بلغ عدد العينة الطبقية (٣٨٤) مفردة كما هو مبين في الجدول رقم (٣،٦) التالي:

جدول رقم (٣،٦): تحديد حجم العينة مأخوذ من(جدول مورجان وكريجسي)

الرقم	العينة	المجتمع
١	٢٨٢	٧٥٠٠٠
٢	٣٨٤	١٠٠ ألف فأكثر

ولتحديد نسبة العينة سيتم اعتماد معادلة تحديد نسبة العينة الطبقية من العدد الكلي لكل جامعة ومن ثم نحصل على مجموع عينة الدراسة والتي بلغت (٣٨٤)، لذا سيتم توضيح معادلة إخراج العينة ومعنى الرموز المستخدمة في المعادلة على النحو التالي:

$$k_{\text{الكلية}} = \frac{n * N_e}{N}$$

حيث k تعني المجموع الكلي لحجم العينات

N= حجم الطبقة (مجموع عدد الطلبة في جميع الجامعات)

Ne= حجم الطبقة الفرعية لكل جامعة حيث e= عدد صحيح

n= النسبة العلمية المحددة حسب جدول مورجان (جدول تحديد حجم العينة)

جدول رقم (٣،٧) جدول عينة الدراسة

الطبقة (الجامعة)	حجم الطبقة (عدد الطلبة)	حجم العينة (النسبة %)
جامعة النجاح الوطنية	٢٣٠٠٠ N_1	$k_1 = \frac{n * N_1}{N} = \frac{٣٨٤ * ٢٣٠٠٠}{٩٢٤٣٦} = ٩٥.٥٤ \approx ٩٦$
جامعة الأقصى	٢٢٢٤٠ N_2	$k_2 = \frac{n * N_2}{N} = \frac{٣٨٤ * ٢٢٢٤٠}{٩٢٤٣٦} = ٩٢.٣٨ \approx ٩٢$
الجامعة الإسلامية	٢٠٣٩٦ N_3	$k_3 = \frac{n * N_3}{N} = \frac{٣٨٤ * ٢٠٣٩٦}{٩٢٤٣٦} = ٨٤.٧٢ \approx ٨٥$
جامعة بيرزيت	١٤٨٠٠ N_4	$k_4 = \frac{n * N_4}{N} = \frac{٣٨٤ * ١٤٨٠٠}{٩٢٤٣٦} = ٦١.٤٨ \approx ٦١$
جامعة القدس	١٢٠٠٠ N_5	$k_5 = \frac{n * N_5}{N} = \frac{٣٨٤ * ١٢٠٠٠}{٩٢٤٣٦} = ٤٩.٨٥ \approx ٥٠$
المجموع	٩٢٤٣٦ N	$k = k_1 + k_2 + k_3 + k_4 + k_5 = ٣٨٤$

وبلغ عدد مجتمع الدراسة (**٩٢٤٣٦** ألف) طالب وطالبة، وبالرجوع إلى جدول مورجان (ملحق رقم٢)، فقد تمّ تحديد عينة الدراسة بـ (٣٨٤) مفردة موزعة بالتساوي على مجتمع الدراسة ذكوراً وإناثا كما هو مبين في الجدول أعلاه.

٣،٧ تطبيق الاستبانة

تم توزيع الاستبانة حسب التالي:

١- نموذج الاستبانة وخطاب للمحكمين المختصين عبر الإيميل وبرنامج الواتس أب.

٢- توزيع الاستبانة على العينة الاستطلاعية عبر برنامج جوجل فورم.

٣- بعد إجراء تحكيم الاستبانة وتعديل فقراتها تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة من خلال جوجل فورم من خلال منصات التواصل الاجتماعي والمنصات الرسمية لإدارة الجامعات والطلبة.

٣،٨ تحليل البيانات

تمت إجراءات التحليل للبيانات الواردة في أداة الدراسة (الاستبانة) وفق خطوات علمية وعملية منظمة حيث تم توزيع الاستبانات عينة الدراسة، حسب التوزيع الجغرافي للجامعات الفلسطينية، لاستخراج النسبة المطلوبة علميا حسب جدول مورجان وكرسبي، ثم بعد ذلك العمل على جمعها وفرزها وتصنيفها بعد إدخالها إلى الحاسب الآلي ومعالجة هذه البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS)، وبعد الانتهاء من الخطوات السابقة سوف يتم استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها ومقارنتها مع الدراسات السابقة للوصول إلى النتائج والتوصيات.

٣،٩ الخلاصة

الهدف الرئيسي من الدراسة التعرف على تأثير مشاهدة الدراما التاريخية في القيم السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال الرجوع إلى المصادر الأولية والثانوية ذات العلاقة وبناء استبانة مكونة من قسمين رئيسيين حسب المعايير العلمية المتبعة وتوزيعها على عينة الدراسة والتي تكونت من (٤٢٠) مفردة تم اعتمادها بموجب الجدول العلمي (مورجان وكرسبي) والمتبع من قبل الدراسات العليا، حيث بلغ مجتمع الدراسة الكلي (٩٢٤٣٦) ألف طالب وطالبة، كما وتم إجراء دراسة استطلاعية على عينة بلغت ٥٠ مفردة للتأكد من صدق وثبات الاستبانة حيث أظهرت النتائج أنها مناسبة وتصلح للتوزيع والقياس، ومن ثم أجري تحليل لهذه البيانات إحصائيا واستخراج النتائج ومناقشتها ومقارنتها مع الدراسات العلمية السابقة ونظرية الدراسة وفق الخطوات العلمية المتبعة للوصول إلى النتائج والتوصيات.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA